

مؤتمر صحفي للرئيس بشار الأسد
بشأن خطة السلام السعودية
بيروت، 2002/3/28* [مقتطفات]

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن مبادرة السلام التي طرحتها السعودية على مؤتمر القمة العربية تمثل خطوة أولى يجب أن تتبعها خطوات، موضحاً أنها بحاجة إلى آلية لكي تصبح مبادرة فاعلة. لكن الأسد استبعد إبرام اتفاق سلام مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون معلناً أن المبادرة لا تستهدف مسؤولاً إسرائيلياً بعينه. وأوضح أن "شارون رفض المبادرة بالأمس ومنذ أسبوعين وسيظل يرفضها"، مضيفاً: "نعرض السلام كمبدأ عام وعلينا دائماً عرضه كي لا ينسى العالم أننا نريد السلام". وقال الأسد لمجموعة من الصحفيين الأجانب على هامش القمة: "نحن وافقنا على المبادرة، والآخرين أيدوها"، مضيفاً أن "الفارق بيننا وبين الآخرين أننا نعتقد أنها خطوة أولى. مطلوب آلية عمل (لتنفيذها)". وتابع: "إنها مبادرة عامة تتحدث عن المبادئ. ماذا بعد هذه المبادرة؟ هذا هو السؤال الذي نسأله. إذا لم نضع خطوات ما بعد المبادرة فستضعها إسرائيل أو الآخرون".

[.....]

ودعا الرئيس السوري في حديثه أمام الصحفيين أمس إلى وساطة أميركية أكثر فعالية في المنطقة ودور أكبر للاتحاد الأوروبي. وقال الأسد إن "الولايات المتحدة لم تكن قادرة على لعب دور الراعي... إذا لم تكن هناك رعاية فلن يكون هناك سلام". وأضاف أنه "يجب أن يكون هناك دور أوروبي يتضمن طرح المبادرات. الأوروبيون لديهم فهم ثقافي للمنطقة. كانوا هنا موجودين لفترة طويلة". وذكر الأسد أن سورية اختلفت مع بعض الدول العربية وغير العربية بشأن جهود السلام في المنطقة، وأن الوقت أثبت صحة موقف بلاده.

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 2002/3/29.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx